بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الحادي عشر

الإضافة (القسم السادس)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

من الأسماء الملازمة للإضافة معنى، أي: ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا تكررت.

أو قصدت الأجزاء، كقولك: أي زيد أحسن، أي أي أجزاء زيد أحسن، ولذلك يجاب بالأجزاء، فيقال عينه، أو أنفه، وهذا إنما يكون فيما إذا قصد بها الاستفهام، وأي تكون استفهامية، وشرطية، وصفة، وموصولة.

فـ (أما) الموصولة فذكر المصنف أنها لا تضاف إلا إلى معرفة، فتقول: يعجبني أيهم قائم، وذكر غيره أنها تضاف أيضا إلى نكرة، ولكنه قليل، نحو: يعجبني أي رجلين قاما.

وأما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة، أو حالا من معرفة، ولا تضاف إلا إلى نكرة، نحو: مررت برجل أي رجل، ومررت بزيد أي فتى.

وأما الشرطية، والاستفهامية، فيضافان إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقا، أي سواء كانا مثنيين، أو مجموعين، أو مفردين، إلا المفرد المعرفة، فإنهما لا يضافان إليه إلا الاستفهامية، فإنها تضاف إليه كما تقدم ذكره.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

واعلم أن أيا إن كانت صفة أو حالا، فهي ملازمة للإضافة لفظا ومعنى، نحو: مررت برجل أي رجل، وبزيد أي فتى، وإن كانت استفهامية، أو شرطية، أو موصولة، فهي ملازمة للإضافة معنى لا لفظا.

من الأسماء الملازمة للإضافة (لدن ومع).

فأما (لدن) فلابتداء غاية زمان أو مكان، وهي مبنية عند أكثر العرب؛ لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد، وهو الظرفية وابتداء الغاية، وعدم جواز الإخبار بها، ولا تخرج عن الظرفية إلا بجرها بـ (من) وهو الكثير فيها.

ولذلك لم ترد في القرآن إلا بـ(من) كقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً﴾ وقوله تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ﴾ وقيس تعربها، ومنه قراءة أبي بكر عن عاصم، (لينذر بأسا شديدا من لَدْنِهِ) لكنه أسكن الدال وأشمها الضم.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)